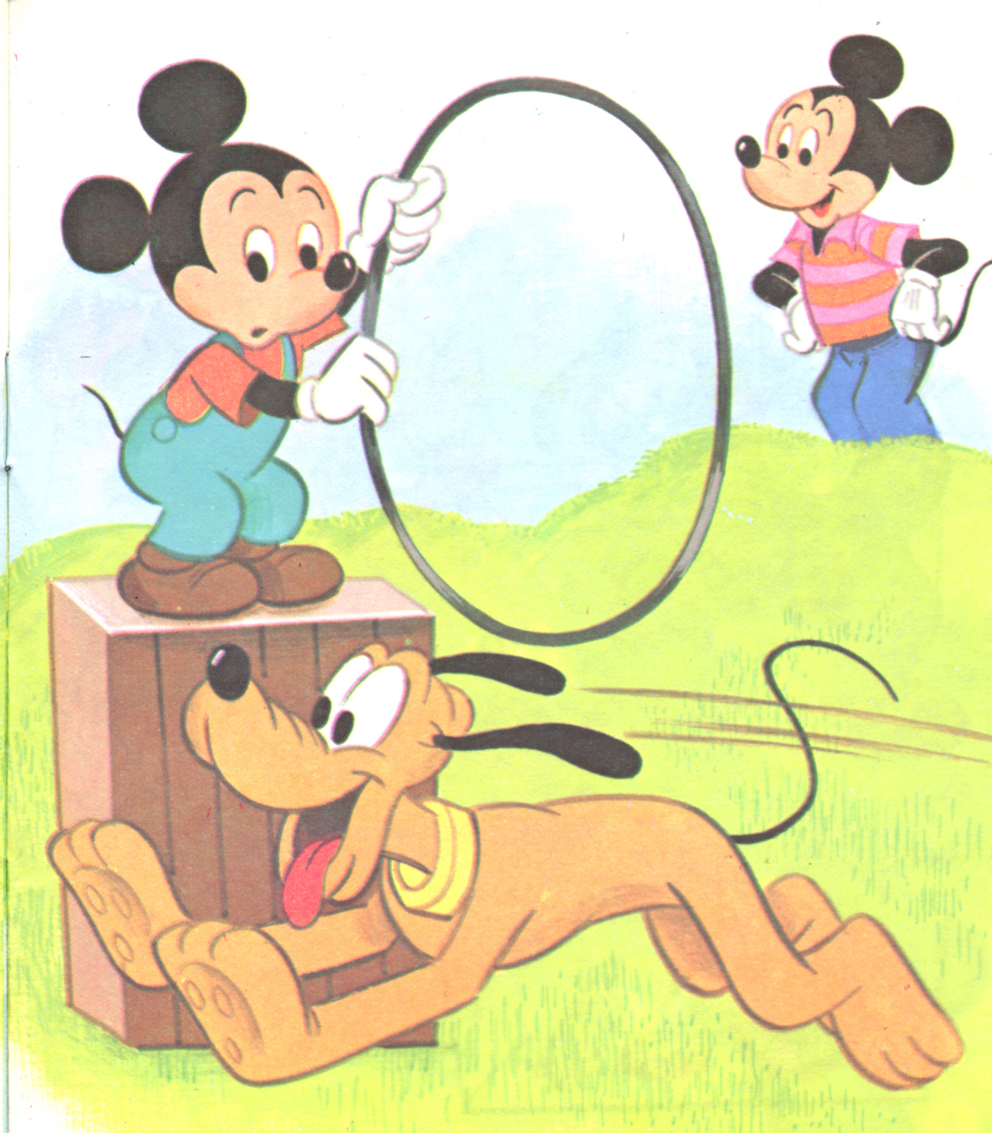

عالم ديزني
سِلسِلة احكِي لي حِكاية
البَطَلُ الحَقيقي
دار
الشروق

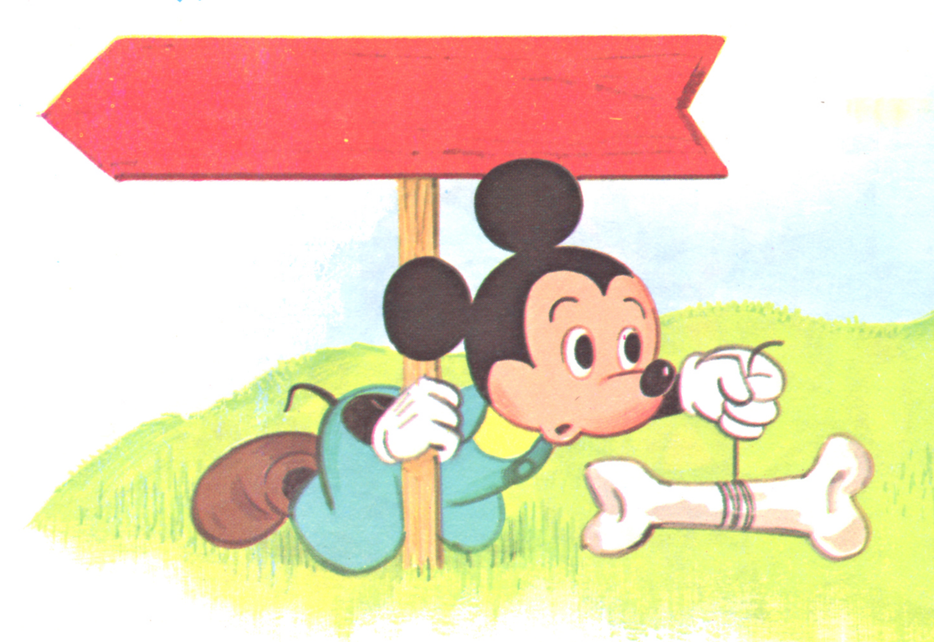






عالم ديزني

البطل الحقيقي



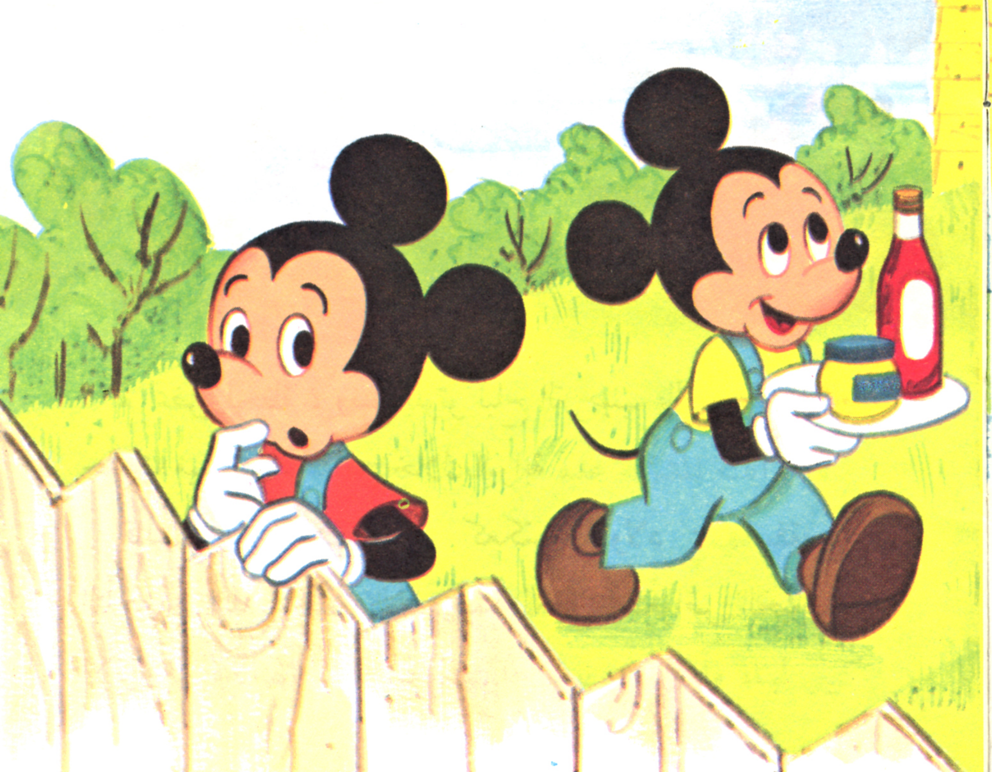
القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني - هاتف: ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٣٤٨١٤ - برقيا: شروق - تلكس: SHOROK 20175 LE
بيروت: ص. ب: ٨٠٦٤ - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣ - برقيا: داشروق - تلكس: SHROK UN 93091

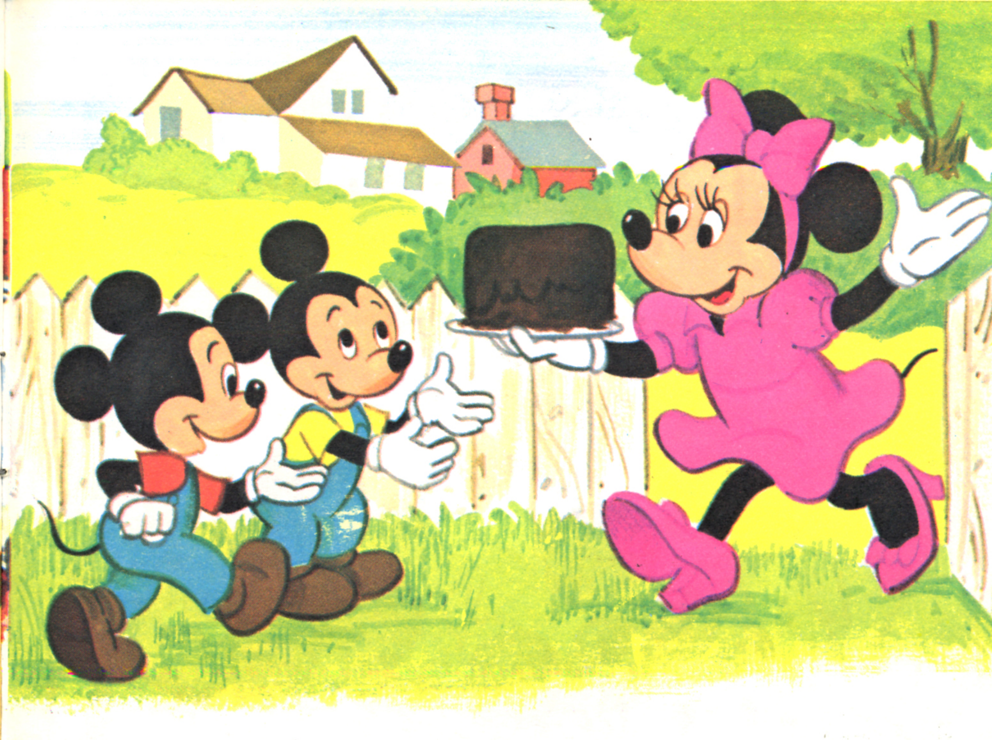


في فناء الحديقة كان ميكي وأولاد أخيه فوفو وتيتي يستعدون لتحضير وجبة يتناولونها خارج المنزل .

تعجب ميكي قائلاً : «أين ميمي ؟!»

وتساءل الولدان : «وأين الكعكة التي وعدت بها ؟!» .





لم تمض لحظة ، ونبح بلوتو نباح الترحيب بالأصدقاء عندما جاءت ميمي مسرعة من خلال البوابة .

قالت ميمي وهي تناول كعكتها للأولاد : «آسفة على التأخير . فقد انتخبت الآن رئيسة لحفل استعراض الحيوانات الأليفة ».



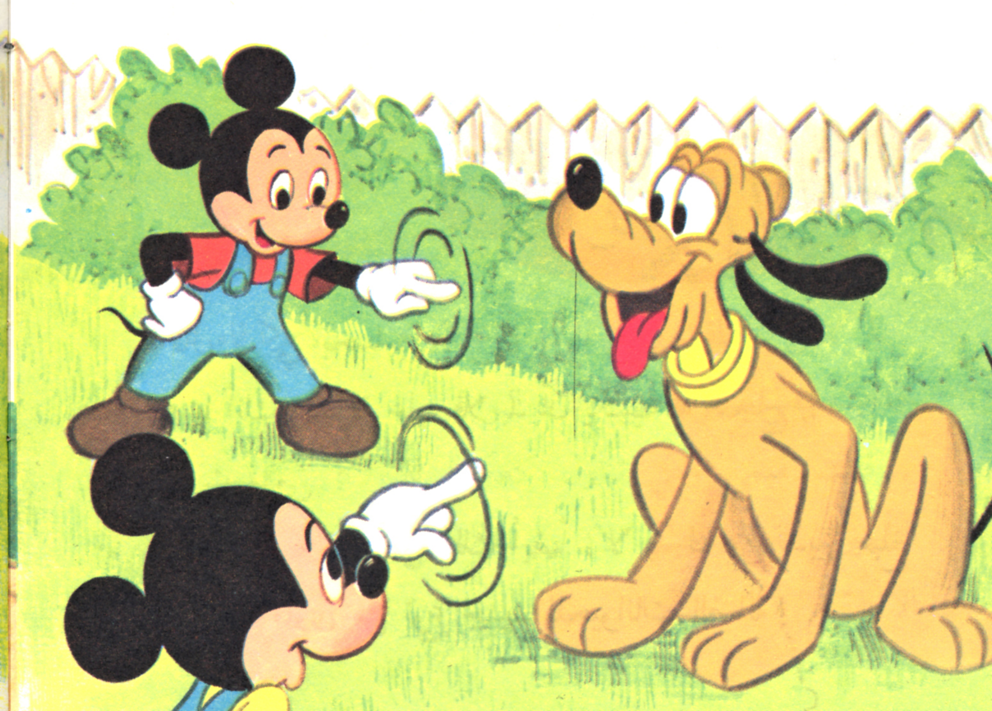
قال ميكي بحماس :

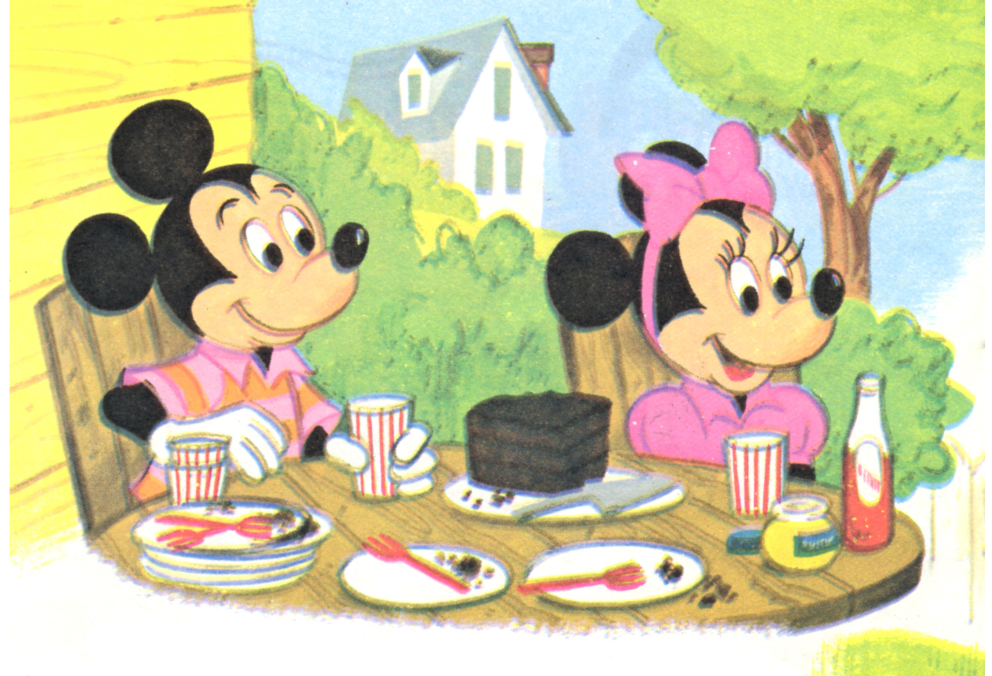
« بما أنك المشرفة عليه فلا بد أن يكتب له النجاح ! » .

ردت ميمي :

« أشكرك ، فأنا آمل ذلك أيضاً . لا بدَّ لنا من تدبير مبلغ كبير لبناء مأوى من نوع جديد للحيوانات الضالة » ..

واقترح فوفو .. « دعونا نشرك بلوتو في الإستعراض .. »
وذكر ميكي الأولاد : « ولكن بلوتو ليس بكلب استعراض » .
قال تيتي : « باستطاعتنا تدريبه ! » .
وافق ميكي قائلاً : « حسناً ! إذا كان في ذلك مساهمة في جمع أموال لصالح الحيوانات الضالة » .

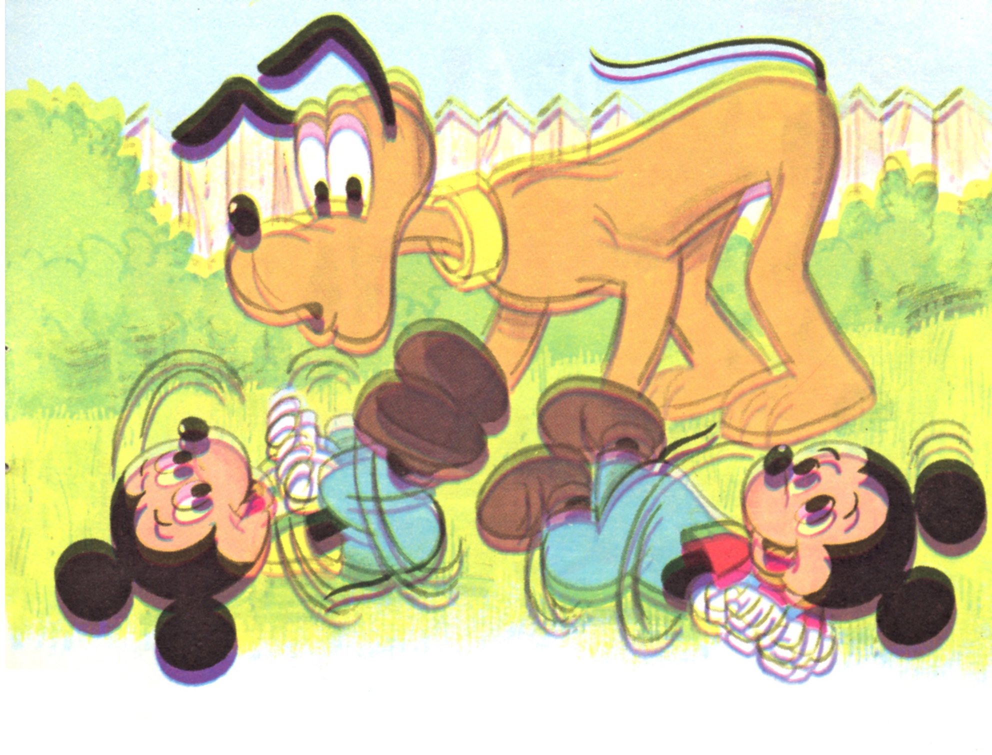




وبمجرد انتهاء الولدان من تناول كعكة ميمي بدءا في تدريب بلوتو ليكون مهيّأً للإستعراض ..

وأمره فوفو : «بلوتو ! هيا تدحرج !» .

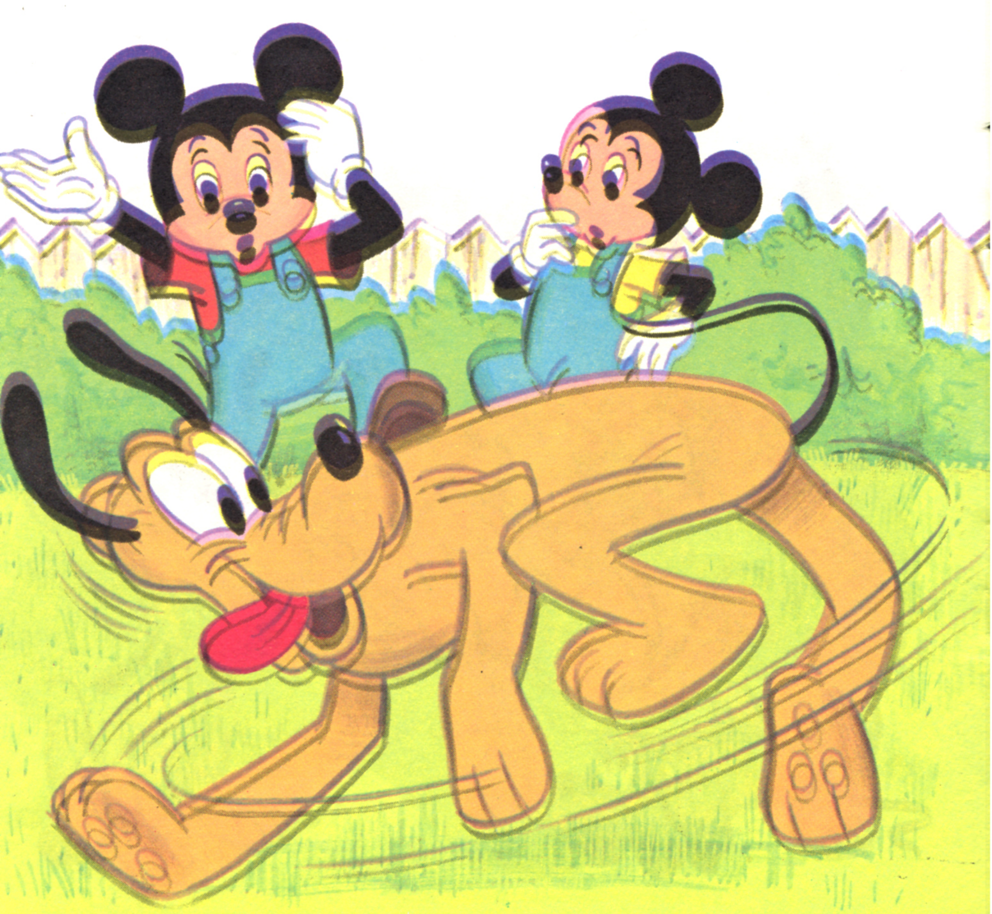
ولكن بلوتو لم يفهم واكتفى بالوقوف وهزَّ ذيله ..



صاح تيتي : «ربما كان علينا أن نريه ما نقصد» ..
وراقب بلوتو في حيرة الولدان وهما يتدحرجان .
واقترح فوفو : «دعنا نختار له شيئاً يمكنه أن يؤديه» .

وأمره تيتي : « بلوتو .. هيا ارقد ! » .

وبدلاً من أن يرقد بلوتو أخذ في القفز وبدأ في ملاحقة ذيله .



صاح ميكي : «انظري يا ميمي لقد درّبه الولدان على أداء بعض الأعمال» .

ورد كل من فوفو وتيتي بحسرة : «ولكنها ليست ما أردنا بالضبط» .



طوال أسبوع حاول تيتي وفوفو تعليم بلوتو ألعاباً جديدة .. إحضار الأشياء ، التدحرج ، الجلوس ، التمدد ، التحية . وكان بلوتو يقوم بكل هذا ولكن فقط طبقاً لمشيئته .



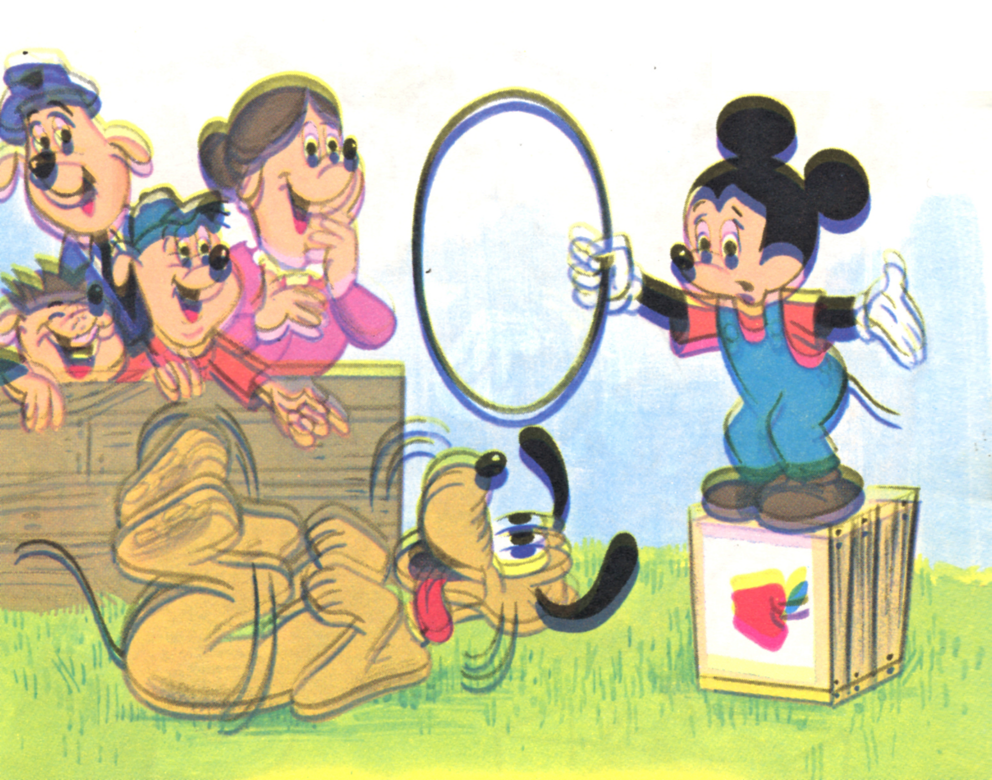
وقال ميكي : «سيكون الحيوان الوحيد الذي يفشل في كل اختبار» .



وفي يوم الإستعراض ، أخذ ميكي والأولاد بلوتو إلى البوابة الخلفية غير المزدحمة حيث كانت الحيوانات المستعدة للاشتراك ، وباعت ميمي لميكي ثلاث تذاكر ، ثم وضعت المبلغ فرحة في صندوق النقود وقالت له : «نحن نملك الآن النقود اللازمة كتكاليف لإقامة ملجأ الحيوانات» .

رد ميكي : «شيء رائع» .

ما لم يكن رائعاً في ذلك اليوم هو العرض الذي قدمه بلوتو . لقد هزَّ ذيله عندما قيل له اجلس . وتدحرج عندما كان يجب أن يقفز . ونبح عندما كان مفروضاً أن يستلقي ، مما أغرق الحاضرين في الضحك .



والأسوأ من ذلك ، عندما كان المفتش سرور يختار أفضل حيوانات ذلك اليوم . زمجر بلوتو عليه لأنه كان واقفاً فوق نفس المكان الذي دفن فيه بلوتو عظمة جيـدة ، غير أن المفتش لم يلاحظه .



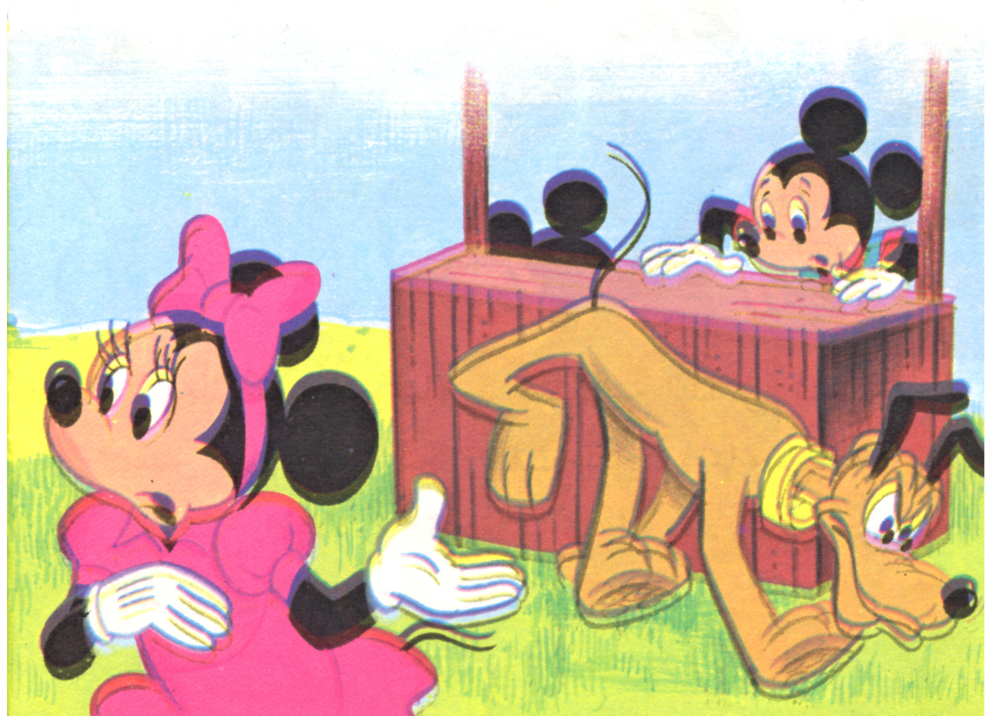


فجأة سُمع صراخ صادر من كشك بيع التذاكر . النجدة ! مفتش سرور أوقِفْه ! النجدة . لهث ميكي : «إنها ميمي !» .

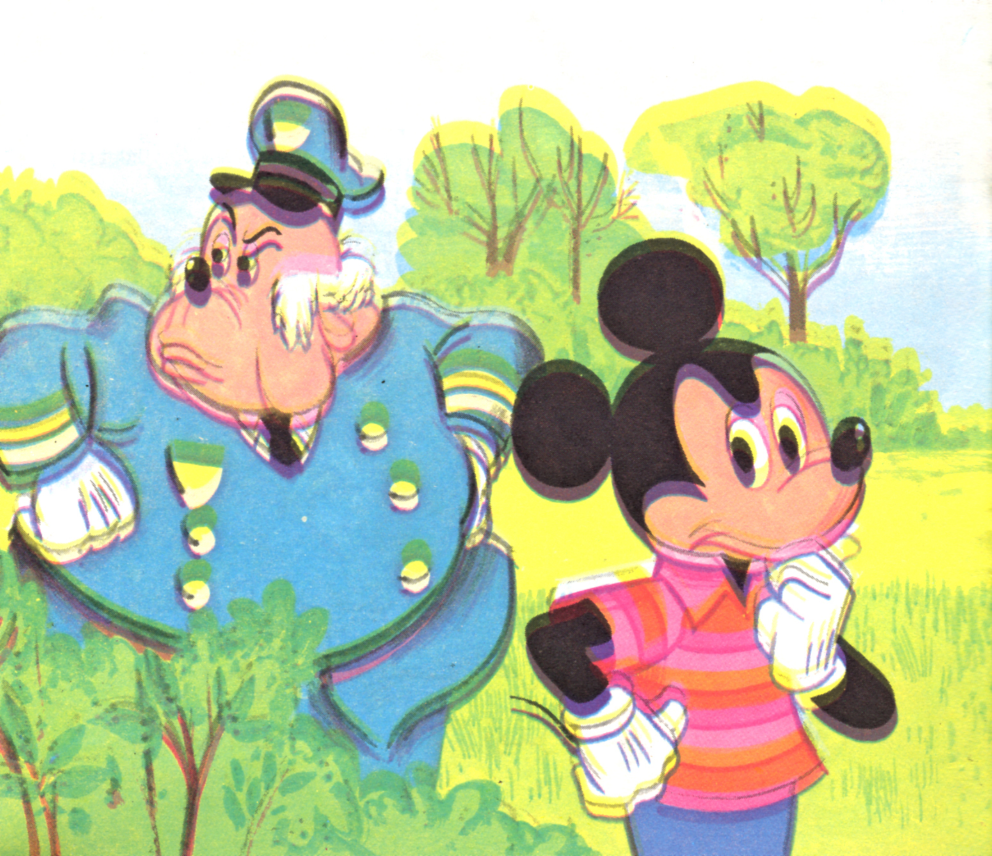
وصرخ الأولاد : «نقود التذاكر !» وقاد المفتش سرور الطريق إلى الكشك .

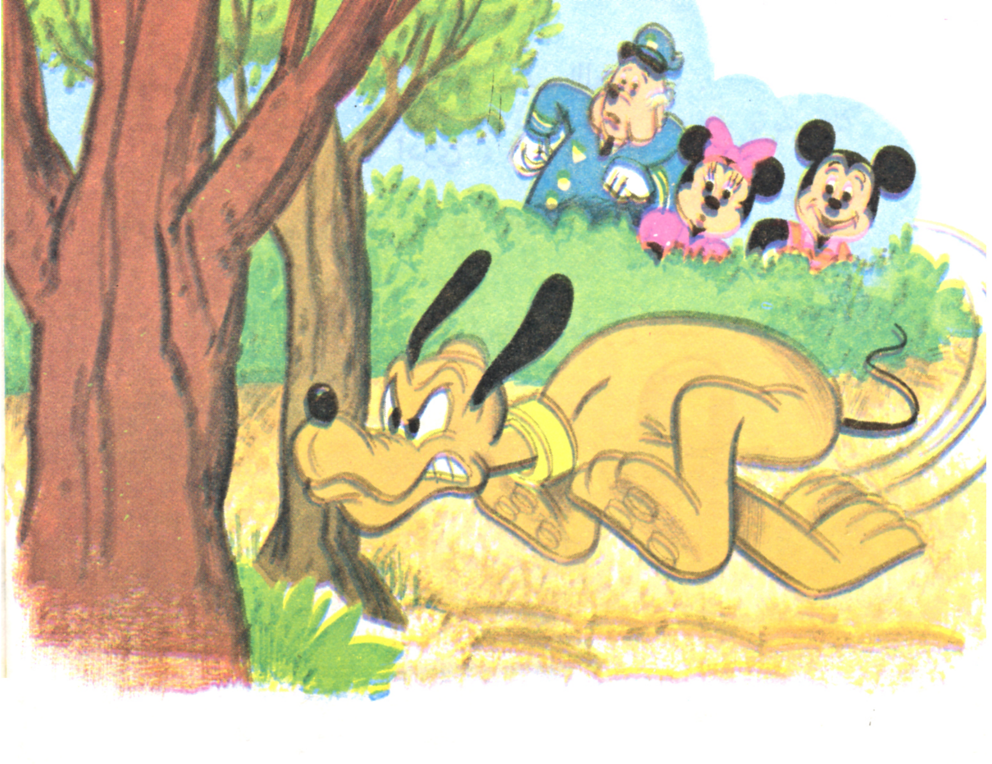
كان بلوتو في مسرح الجريمة قبل أن يصل الآخرون . وأخذ يشمشم بهمة حول الكشك .

قالت ميمي : «أنا بخير يا ميكي . لكن النقود سرقت . عندما عدت لآخذها رأيت شخصاً يجري بعيداً حاملاً صندوق النقود» .



وسألها المفتش : «ما هي أوصاف اللص ؟» .
أجابته ميمي : «لا أدري ، فأنا لم أر وجهه» .
وسألها ميكي : «أي طريق سلك ؟» .





حينئذٍ وقبل أن تجيب ميمي دلف بلوتو خلال الأشجار .

صاح ميكي : «إنه يتعقب اللص ، هيا يا بلوتو !» .

وزمجر المفتش سرور قائلاً : «يبدو أوضح أنه يتعقب قطة !»

ولكنها لم تكن قطة التي تجري وتصرخ من خلال الأشجار .

إنه اللص وقد حمل صندوق النقود وقد طارده بلوتو الذي قبض بأسنانه على حمالات سرواله .

وصاح اللص متوسلاً : « انقذوني ! » .

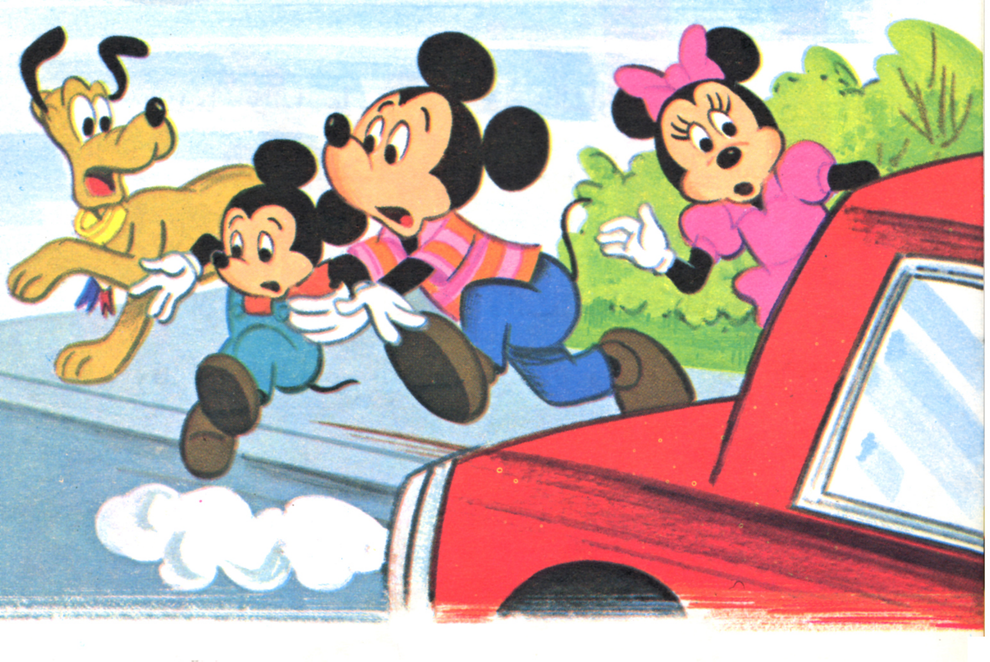
ززززز ! وانكمشت الحمالات وألقت به بين يدي المفتش بالضبط .



أخيراً .. وفي مركز الشرطة ، أهدى المفتش سرور وسام [بطولة الأربع أرجل] إلى بلوتو .

ابتسم المفتش قائلاً : «شكراً لبلوتو فبفضله ستحصل الحيوانات الضالة على مأوى وبالتالي فرصة الإقامة في مساكن جيدة » .





وفي طريق العودة إلى منزل ميكي قال فوفو معلقاً بكل فخر : «بلوتو أفضل من جميع الكلاب التي اشتركت في الإستعراض .. إنه كلب شجاع ..» .

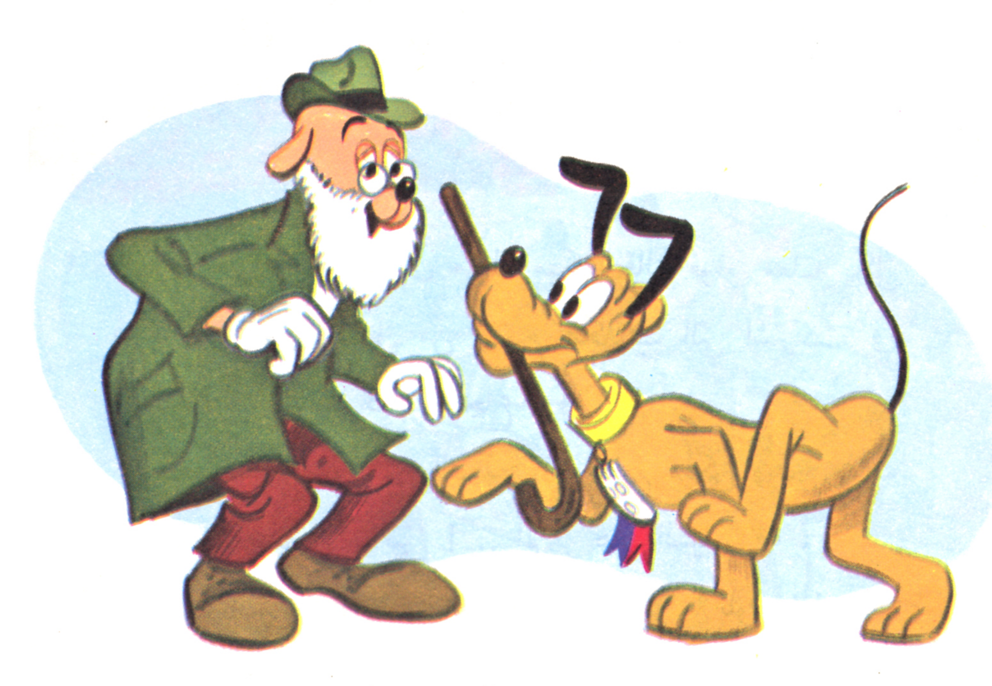
فجأة نبح بلوتو نباح التحذير . وصرخ ميكي وهو يجذب تيتي إلى الرصيف : «تيتي ! .. ألم تر هذه السيارة ؟» .

قالت ميمي : «ألم تر هذه السيارة وقد رآها بلوتو ؟!» .

وعندما كانوا على وشك عبور الشارع سقطت من رجل عجوز عصاته . فالتقط بلوتو العصا وأعادها إلى العجوز وهو يهز ذيله متودداً .

قال الرجل العجوز لميكي : «أنت تملك كلباً ظريفاً» .

وقد لاحظ الجميع الفرحة على بلوتو وهو يقفز إلى الأمام .



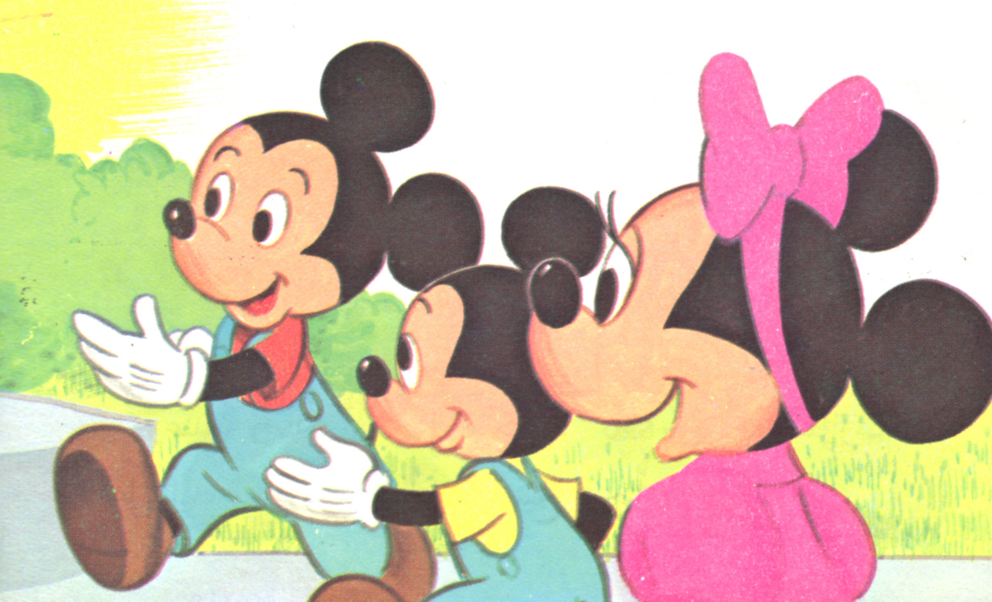


وعندما وصلوا إلى منزل ميكي ، كان بلوتو في انتظارهم على المدخل ، وهو يهز ذيله وينبح مرحباً بالأصدقاء .

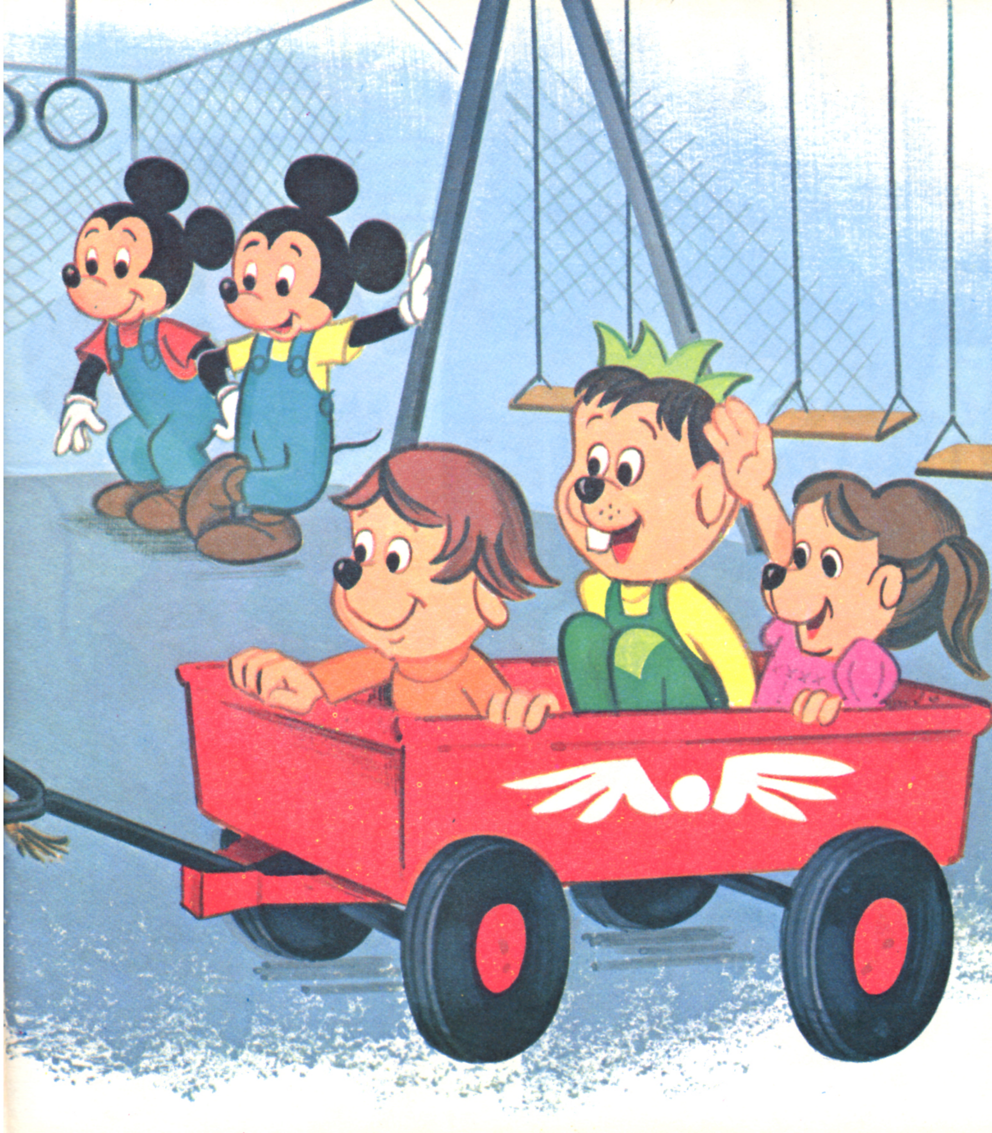
قال ميكي بسعادة : « هل تعرفون يا أولاد ؟ ليس من المهم أن يكون بلوتو بطلاً أو حاصلاً على جائزة وإنما الأهم أنه صديق للجميع ! » .

وأيّده كل من ميمي وفوفو وتيتي .

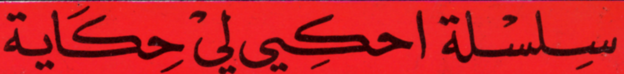
وصافح بلوتو الجميع لأنه رأى أنه الوقت المناسب لذلك حيث كان أسعدهم جميعاً .











مائة كلب وكلب

ميكي وأطيب وحش في العالم

بندق ونفيره المدهش

بطوط في مغامرة صيد

بطوط صاحب الحظ السّعيد

ميكي والامنية الثانية

ميكي والانسان الآلي

البطل الحقيقي

جميلة

بلوتو

مطابع الشروق

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني ـ هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ ـ ٣٩٣٤٨١٤

بيروت : ص ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٧٦٥ ـ ٨١٧٢١٣